

## شرح فتح المعين للعلامة الفقيه الملباري - 44

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد ودينوا على اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم - [00:00:00](#)

والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول العلامة لفقيه من لباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة - [00:00:20](#)

قال ولا يتعين كلمات القنوت. فيجزئ عنها اية تضمنت دعاء قصده كآخر البقرة. وكذا دعاء محض ولو غير مأثور كان الكلام في اخر الدرس الماضي حول احكام القنوت. صح؟ وقفنا - [00:00:40](#)

في هذا الموضوع صح؟ وقفنا هنا المصنف رحمه الله تعالى ذكر القنوت ثم قال ولا يتعين كلمات القنوت. معلوم ان القنوت في الصباح وفي الوتر في النصف الثاني من رمضان عند الشافعية سنة مؤكدة. اذا ترك - [00:01:10](#)

عمدا او سهوا فانه يجبر بسجود السهو. يقول لك هنا ان كلمات القنوت التي مر ذكرها اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت الى اخر هذه الكلمات لا - [00:01:40](#)

تعين اي لا تتعين في حصول السنة. فالقنوط يحصل باي دعاء لو دعا باي دعاء يحصل القنوت. ومحل ذلك اذا لم يبدأ اذا لم يشرع بهذه الكلمات. اما اذا بدأ بالدعاء المأثور اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت فانه يتعين. فلو ترك كلمة من القنوت - [00:02:00](#)

مأثور فانه يسجد للسهو. لكن اذا اراد ان يأتي بدعاء اخر فله ذلك. ولذلك قال هنا ولا يتعين كلمات القنوت فيجزئ عنها اي يجزئ عن كلمات القنوت اية - [00:02:30](#)

تضمنت دعاء اي اية تضمن الدعاء؟ بشرط نعم ماذا ماذا؟ ماذا في الصفحة التي قبل؟ اه مم. ايوا طيب سابحت في الهاتف دقيقة مم. طيب نعم نعم. في اي موضع في قوله؟ ها وبسائر مكتوبة. اه نعم هنا - [00:02:50](#)

نعم هنا احسنتم احسنتم. طيب قال المصنف رحمه الله تعالى قال وبسائر مكتوبة يذكر رحمه الله تعالى ان مواضع القنوت الموضع الاول في صلاة الصبح. والموضع الثاني في الوتر في - [00:04:10](#)

بالنسبة الاخير من رمضان. وهذا هو القنوت الراكض الذي هو سنة مؤكدة. وهناك قنوت يعرف بقنوت نازلة اذا حصلت نازلة للمسلمين. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا فقال وبسائر مكتوبة. قوله وبسائر المراد بكلمة سائر هنا اي باقي - [00:04:40](#)

اي في باقي الصلوات يعني يكون قنوت نازلة في صلاة الصبح ويكون ايضا في باقي الصلوات فيكون في صلاة الظهر في صلاة العصر في صلاة المغرب في صلاة العشاء. قالوا بسائر مكتوبة قوله مكتوبة - [00:05:10](#)

هذا قيد اخرج به النوافل. فالنوافل لا يسن فيها قنوت نازلة. حتى ولو كانت هذه النوافل مما يسن فيها الجماعة. فمثلا صلاة العيد لا يسن فيها قنوت صلاة الخسوف والكسوف لا يسن فيها قنوت النازلة. فقال هنا وبسائر مكتوبة من - [00:05:30](#)

الخمس في اعتدال الركعة الاخيرة ولو مسبقا قناة مع امامه لنازلة اي ولو كان مسبقا. قنت مع امامه فانه يقنت ايضا فانه يقنت ايضا في اعتداله في الاخيرة. قال ولو مسبقا قناة مع امامه لنازلة نزلت بالمسلمين - [00:06:00](#)

النازلة مثل لها المصنف رحمه الله تعالى فقال ولو واحدا يعني قوله ليس المراد ان النازلة تحصل لجميع المسلمين. حتى ولو نزلت لبعضهم. كأن نزلت بواحد من المسلمين لكن هذا الواحد نفعه نفع متعدد. ولذلك قال لنازلة نزلت للمسلمين ولو واحدا - [00:06:30](#)

اي ولو كان من نزلت به واحدا تعدى نفعه كاسر العالم او الشجاع كان عالم من علماء المسلمين او اسر رجل من شجعان المسلمين من قادة المسلمين. واضح؟ فيقنت لذلك قال ولو واحدا تعدى نفعه كاسر العالم او الشجاع. وذلك للتابع. لان النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:07:00

قناة يدعو على اقوام من المشركين ويدعو لجماعة من المستضعفين من المسلمين كما في الصحيح قال وذلك للتابع وسواء فيها الخوف اي وسواء في النازلة الخوف ولو من عدو مسلم يعني قد يكون سبب القنوت في النازلة الخوف. سواء كان الخوف من عدو كافر او كان الخوف من عدو مسلم - 00:07:30

علينا. قال وسواء كان فيها الخوف ولو من عدو مسلم. والقحط اي قلة المطر وكثرة الجفاف. قال والوباء اي انتشار المرض. كذلك ذكر الفقهاء ان من الاسباب التي يقنت لها اذا نزل المطر وتهدم بسبب ذلك العمران والزرع - 00:08:00

فانه يقنت لذلك فانه يقنت لذلك. وهذا يعني ربما يحتاجون اليه كثيرا في بلادكم لكثرة الفيضانات التي تحصل في آا مناطق بلادكم. فمثل هذا مما يستحب القنوت له وهو داخل في قنوت النازلين - 00:08:30

قال رحمه الله تعالى وخرج بالمكتوبة النفل لانه قال لك وبسائر مكتوبة قوله مكتوبة اخرج قال وخرج بالمكتوبة النفل ولو عيدا اي ولو كان النفل عيدا اي تسن له الجماعة. والمندوب - 00:08:50

فلا يسن فلا يسن فيهما اي فلا يسن القنوت فيهما. طبعاً لا يسن القنوت فيهما. قال الفقهاء ولا يكره يعني لا يسن ولا يكره. فلو قنتا في العيد ليس مكروها. ولو قنت على سبيل المثال في في الاستسقاء ليس - 00:09:10

مكروها مثلاً قال هنا وخرج بالمكتوبة النفل ولو عيدا والمنذورة فلا يسن في نعم قالوا يكره اذا كان في صلاة الجنازة سواء قامت لنازلة او لغير نازلة لان صلاة الجنازة مبنية على التخفيف. ثم قال رحمه الله تعالى رافعا يديه حذو منكبيه اي حين - 00:09:30

يرفع يديه حذو منكبيه بهذا الشكل. تمام؟ لكن يلصقهما ببعضهما. يلصقهما ببعضهما قال رحمه الله تعالى رافعا يديه حذو منكبيه ولو حال الثناء. اي انه يرفع يديه حتى عند الثناء. والثناء - 00:10:00

في قوله فمثلاً فانك تقضي ولا يقضى عليه. ها هنا يبدأ الثناء. يعني بعضهم يعني قد وجد من بعض العوام انه يرفع في بداية القنوت اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. فاذا وصل الامام - 00:10:20

فانك تقضي ولا يقضى عليك يفعلها كذا او يفعلها كذا. لماذا؟ قال هذا ليس دعاء هذا ثناء. واضح؟ نقول حتى في تبقى رافعا تبقى رافعا ليديك. قال هنا رحمه الله تعالى رافعا يديه حذو منكبيه ولو - 00:10:40

حال الثناء كسائر الادعية للتابع. طبعاً قوله للتابع لان ذلك ثبت باسناد صحيح عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قنت وجهر بالدعاء ورفع يديه في سنن البيهقي. قال - 00:11:00

رافعا يديه حذو منكبيه ولو حال الثناء كسائر الادعية للتابع. وحيث دعا لتحصيل شيء كدفع بلاء ان عنه في بقية عمره جعل بطن كفيه الى السماء هكذا. اذا كان يحصل شيئاً يجعل بطنك - 00:11:20

كفيه الى السماء هكذا. واضح؟ لان هذه هيئة السائل الذي يسأل الشيء من غيره. قال وحيث دعا لتحصيل شيء كدفع بلاء عنه في بقية عمره جعل بطن كفيه الى السماء او لرفع بلاء - 00:11:40

وقع به جعل ظهرهما ظهرهما اليها بهذا الشكل. جعل ظهرهما اليها اي الى السماء. وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الاستسقاء. وطبعاً اذا الصق يديه فانه - 00:12:00

حينئذ سيكون نظره الى الي يديه. واضح؟ لا لا يتمكن من النظر الى موضع السجود. اما اذا فرقهما فانه ينظر الى موضع السجود. قال هنا ويكره الرفع لخطيب حالة الدعاء. طبعاً قبل هذا نقول وبعد - 00:12:20

الدعاء لا يسن له لا يسن له ان يمسح وجهه اذا كان في الصلاة. لا يسن له ان يمسح انه اذا كان في الصلاة. اما خارج الصلاة فقد ورد في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا مسح وجهه - 00:12:40

بعد الدعاء والامام النووي رحمه الله تعالى في بعض كتبه يقول لا يسن مسح الوجه بعد الدعاء. وفي في المجموع يقول لا ينسى. اما

في كتابه التحقيق وهو من اواخر كتبه يقول انه يسن وهو المعتمد في المذهب. انه يسن - 00:13:00

الوجه بعد الدعاء اي خارج الصلاة. وهذا الحديث الذي قلت لكم يحسنه الحافظ ابن حجر في بلوغ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح وجهه بيديه بعد الدعاء. قال ويكره الرفع لخطيب حالته - 00:13:20

الدعاء اي ويكره للخطيب ان يرفع يديه حالة الدعاء. واضح؟ الا في الاستسقاء. فخطيب استسقاء اذا غضب فانه يسن له ان يرفع يديه اقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح - 00:13:40

فقوله هنا ويكره الرفع لخطيب حالة الدعاء نقول يستثنى من ذلك خطيب الاستسقاء. طبعاً اذا كان في الجمعة فانه يكره له. هذا واضح تعرفون هذا. لكن بالنسبة للمأمومين او بالنسبة للحاضرين المستمعين للخطبة فلا يكره لهم بل يستحب - 00:14:00

لهم بل يستحب لمن يرفع ايديهم عند دعاء الخطيب يوم الجمعة كما افتي بذلك العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى قال ويكره الرفع لخطيب حالة الدعاء بنحو اللهم اهدني فيمن هديت الى اخره - 00:14:20

ان يدعوا دعاء القنوت بهذا الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما اللهم اهدني فيمن هديت الى اخره اي وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت. معنى تولني فيمن توليت اي - 00:14:40

معهم لاندرج في سلكهم. وبارك لي فيما اعطيت. بارك لي فيما اعطيت. الله عز وجل قد يعطي العبد اشياء كثيرة لكن ينزع منها البركة فلا ينتفع بما اعطاه الله. وهذا من الاشكالات الكبيرة - 00:15:00

احياناً نلمسها في حياتنا او نرى بعض الناس. الله عز وجل اعطاه اشياء كثيرة. لكن بدون بركة. فلا ينتفع بها. قد يكون الله عز وجل اعطاه حافظة قوية اعطاه فراغاً اعطاه صحة اعطاه مالا اعطاه اولاداً بارين به لكن - 00:15:20

نزعت البركة من ذلك فلا ينتفع. فمن المهم جداً ان يسأل الانسان ان يسأل العبد ربه عز وجل ان يبارك له فيما اعطاه. قد يعطيك الله عز وجل القليل. لكن مع البركة يكون كثيراً. قليل مبارك خير من - 00:15:40

كثير لا بركة فيه. هذا الدعاء مهم. وهو كما يقول الامام النووي رحمه الله من جوامع الدعاء دعاء القنوت وبارك لي فيما اعطيت ويكفيك ان تعلم ان هذا الدعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن حفيد النبي عليه - 00:16:00

عليه الصلاة والسلام. وسيد شباب اهل الجنة. فخصه بهذا التعليم. كان من جملته ان يقول بارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليه. وانه لا يذل من واليت ولا - 00:16:20

يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت. فلك الحمد على ما قضيت. الى هنا الى هنا ثناء. يعني من قوله فانك تقضي ولا يقضى عليك. وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت - 00:16:40

فلك الحمد على ما قضيت. هذه الجمل جمل ثناء. تمام؟ قال بعد ذلك استغفرك واتوب اليك هذه جملة دعاء هذه جملة دعاء. ثم قال وتسن اخره اي وتسن اخره اي وتسن - 00:17:00

اخر القنوت الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله ولا تسن اوله اي لا يسن ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في اول القنوت. انما يسن ذلك في اخره. ثم قال - 00:17:20

رحمه الله تعالى ويزيد فيه من مر ويزيد فيه من مر الذي مر؟ ها مر معنا كثيراً ويزيد فيه من مر منفرد وامام قوم محصورين رضوا بالتطويل يعني بعد هذا الدعاء المنفرد يزيده. وكذلك من كان اماماً لقوم محصورين راضين بتطويل يزيده - 00:17:40

اما من كان اماماً لقوم غير محصورين او كان اماماً لقوم محصورين لكن لم يرضوا بالتطويل واضح فانه لا يزيده. قال بعد ذلك قال ويزيد فيه من مر قنوت عمر رضي الله تعالى عنه. الذي كان يقنت - 00:18:10

به في الصبح وهو اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم اياك نعبد ولك صلي ونسجد واليك نسعى ونحفد اي يسرع. نحفد بمعنى نسرع اي نسرع نرجو رحمتك ونخشى عذاب - 00:18:30

ان عذابك الجد بالكفار ملحق. هكذا ملحق بكسر الحاء. ان عذابك الجد بالكفار ثم قال ولما كان قنوت الصبح المذكور اولاً ثابتاً عن

النبي صلى الله عليه وسلم لما على هذا؟ قال ولما كان قنوت الصبح المذكور اولا يقصد ماذا؟ يقصد اللهم اهدني فيمن هديت. واضح  
00:19:00 -

ما كان هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم كان مقدما على قنوت عمر. واضح؟ قال ولما كان قنوت الصبح المذكور المذكور  
اولا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم قدم على هذا. فمن ثم لو اراد احدهم - 00:19:30

فمن ثم لو اراد احدهما فقط اقتصر على الاول. لو اراد احد الدعائين اما دعاء امير المؤمنين عمر او الدعاء المأثور عن النبي صلى الله  
عليه وسلم. فايهما اولى؟ الاولى ان يقتصر على الدعاء المأثور - 00:19:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ولا يتعين كلمات القنوت هكذا الان اه نعم. قال رحمه الله ولا يتعين كلمات كلمات القنوت

فيجزئ عنها اية تضمن الدعاء ان قصده كآخر البقرة - 00:20:10

وكذا دعاء محض ولو غير مأثور. يقول لك ان هذا الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعين فلو اتى باي دعاء سواء كان

هذا الدعاء مأخوذا من اية قرآنية او كان هذا الدعاء ليس مأثورا - 00:20:30

انه يجزئه عن القنوت. وقلت لك محل محل ذلك اذا لم يبدأ اذا لم يشرع بدعاء القنوت اما اذا شرع بدعاء القنوت يعني قال اللهم

اهدنا فيمن هديت فحينئذ يتعين عليه ان يكمله معنى يتعين - 00:20:50

انه اذا لم يكمله فانه يجبر ذلك بسجود السهو. ليس معناه يتعين انه يصير واجبا. لا. وانما المقصود اذا شرع فيه فانه يسن له ان يكمله

واذا لم يكمله فانه يندب له ان يسجد للسهو. بل لو - 00:21:10

اخذ بكلمة ابدل كلمة بكلمة اخرى فانه يندب له ان يسجد ان يسجد للسهو. قال هنا ولا يتعين كلمات فيجزئ عنها اي عن كلمات

القنوت والمراد بالاجزاء اي ان اصل السنة يحصل اية تضم - 00:21:30

دعاء اية تضمن الدعاء مثلا ربنا اتنا في الدنيا حسنة هذه اية تضمن الدعاء وفي الآخرة حسنة وقيام عذاب النار. هذه الاية تضمن

الدعاء. يجزئ ان يقنت بها لكن بشرط انتبه. ان يقصد عند القنوت بها - 00:21:50

دعاء لا ان يقصد تلاوة فلو قرأها قاصدا التلاوة فانه لا تجزئ عن القنوت. واضح؟ ويكره اصلا ان يقرأ القرآن في غير القيام. يكره ان

يقرأ القرآن في الركوع. يقرأ ان يقرأ القرآن في الاعتدال. يكره ان يقرأ القرآن - 00:22:10

في السجود يكره ان يقرأ القرآن في التشهد. واضح؟ فقال هنا ولا يتعين كلمات القنوت فيجزئ عنها اية تضمنت دعاء ان قصده كآخر

البقرة. اي كالدعاء الوارد في آخر البقرة. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا الى آخر - 00:22:30

قال وكذا دعاء محض اي دعاء خالص ولو غير مأثور. اي وكذا يجزئ وكذا يجزئ دعاء محض ولو غير معثور. وكذا يجزئ في اصل

القنوت دعاء محض ولو غير ماذا يقصد بقوله محض؟ محض يعني خالص. يعني دعاء خالص. وهنا حصل خلاف في الحقيقة بين

العلامة بن حجر والعلامة - 00:22:50

الرملي. العلامة بن حجر يقول يجزئ دعاء المحض. يعني مثلا لو قال ربي اغفر لي هذا الدعاء خالص. لو قال ربي اغفر لي هذا دعاء

خالص قال هذا يجزئ ابن حجر يقول الدعاء الخالص يجزئ. قال الرملي هذا لا يجزئ في حصول السنة. ما الذي - 00:23:20

يجزئ قال لابد من دعاء وثناء. لا يكفي ربي اغفر لي. بل رب اغفر لي يا غفور. يا غفور هذا ثناء رب ارحمني يا رحيم. مثلا ربي علمني

يا عليم مثلا. واضح؟ فقال - 00:23:40

لا بد من دعاء وثناء. اما الدعاء وحده قال لا يكفي. لماذا؟ قال لانك لو نظرت في دعاء القنوت لو وجدت دعاء القنوت قد اشتمل على

الدعاء والثناء. واضح؟ قد اشتمل على الدعاء والثناء. اذا لا بد في تحصيل سنة - 00:24:00

من دعاء وثناء فيقول مثلا ربي اغفر لي يا غفور. رب ارحمني يا رحيم ونحو ذلك. فقال هنا العلامة بن يقول يجزئ يجزئ ماذا؟ يجزئ

الدعاء الخالص الدعاء المحض. فقال وكذا دعاء محض ولو غير ما في - 00:24:20

ثم ذكر مسألة مهمة وهذه مسألة حصل فيها النقاش عندما كان القنوت اه حول نازلة كورونا. هل اذا دعا الناس في آ قنوت النازلة

يبدأون دعاء القنوت بقولهم اللهم اهدني فيمن هديت وعافيت وتولني فيمن توليت ثم بعد هذا يسألون - 00:24:40

الله عز وجل ان يرفع عنهم هذا الوباء او مباشرة يأتون بالدعاء الذي فيه النازلة ولا يذكرون اللهم اهديني هديت وعافني فيمن عافيت. واضح السؤال هل يذكرون اولا القنوط المأثور - [00:25:10](#)

قنوت الحسن الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن رضي الله عنه ثم يأتون بدعاء النازلة او مباشرة الى الدعاء برفع النازلة انظر ماذا قال. قال شيخنا يقصد العلامة بن حجر رحمه الله. والذي يتجه ان القانت - [00:25:30](#)

منزلة يأتي بقنوت الصبح ثم يختم بسؤال رفع تلك النازلة. اذا العلامة بن حجر رحمه الله استوح ان القنوت في النازلة يفتتح اولا بالقنوط المعثورة. اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت. الى اخره. وبعد ذلك يختم بسؤال - [00:25:50](#)

رفع تلك النازلة. هذا ما استوجهه العلامة ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى. وكلامه هذا مذكور في التحفة. لكن حافظ ابن حجر العسقلاني. حافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى له رسالة بعنوان بذل الماعون - [00:26:20](#)

في اه في احاديث الطاعون. بذل الماعون في احاديث الطاعون او ما شابه ذلك. في هذه الرسالة ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله ان المسلمين اذا قنتوا للنازلة فانهم يدعون برفع تلك النازلة - [00:26:40](#)

يعني لا يأتون بالقنوت المأثور. لا يقولون اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وانما مباشرة يسألون الله سبحانه وتعالى ان يرفع تلك النازلة. واضح؟ هذا ما قاله الحافظ ابن حجر. العسقلاني انظر ذاك - [00:27:00](#)

ابن حجر الهيتمي وهذا الحافظ ابن حجر العسقلاني. تمام؟ وهذا الذي قاله الحافظ بن حجر العسقلاني اختاره او اعتمده بالاصح اعتمده بعض فقهاء الشافعية من اليمن ومنهم شيخ المصنف وهو ابن زياد وقد - [00:27:20](#)

مر معنا في اكثر من مناسبة ان المصنف ذكر العلامة ابن زياد وقال انه من من شيوخي. فابن زياد يقول اذا قنت الناس نازلة فانهم يسألون الله سبحانه وتعالى رفع النازلة. بمعنى اخر انهم لا يذكرون القنوت المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

وفي الحقيقة الامر في هذا واسع لو ذكر اولا القنوت المأثور ثم ختم بسؤال النازلة هذا حسن ولو انهم اقتصروا على سؤال رفع النازلة فهذا ايضا حسن. هذا او هذا لا - [00:28:00](#)

اشكال في الامر. قال شيخنا والذي يتجه ان القانت لنازلة يأتي بقنوت الصبح ثم يختم بسؤال رفع تلك ثم قال رحمه الله تعالى وجهر به اي ويسن ان يجهر بالقنوط. وهذا كما قلت لك - [00:28:20](#)

لثبوته عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما رواه البيهقي في السنن. قال وجهر به اي القنوت ندبا عندكم هنا في الكتاب اظن قال وجهر به اي القنوت هكذا القنوت لماذا قال القنوت - [00:28:40](#)

انا انا لا اعرف لماذا عندك في طبعتك يا بفتح التاء او بكسرهما او بضمهما؟ بكسرهما هذا هو الصواب. وجهر به اي القنوت لانه بدل من الظمير به به القنوت تماما - [00:29:00](#)

وليس القنوت تمام؟ قال وجهر به اي القنوت ندبا. امام من الذي يجهر بالقنوط؟ الامام طيب والمنفرد والمأموم سيأتي الكلام. سيأتي الكلام فيهم. اما الامام فيجهر. قال وجهر به اي - [00:29:20](#)

ندبا امام ولو في السرية. اي ولو كان يصلي صلاة سرية. وطبعا ظاهر كلامه ان الامام يسن له ان يجهر في القنوت مطلقا. ما معنى مطلقا؟ اي سواء كان القنوت قنوت صبح - [00:29:40](#)

او كان قنوت وتر او كان قنوت نازلة. وسواء كان في صلاة جهرية او في صلاة سرية قال هنا وجهر به اي القنوط ندبا امام ولو في السرية. لا مأموم. المأموم لا - [00:30:00](#)

المعموم لا يشاء. لا مأموم لم يسمعه. المأموم اذا كان لا يسمع الامام لا يجهر. طب واذا كان يسمع الامام فانه يجهر بالتأمين. اذا كان يسمع قنوت الامام فانه يجهر بالتأمين فيقول - [00:30:20](#)

امين جهرا واضح؟ قال ومنفرد اي ولا يجهر منفرد. لا مأموم ومنفرد فقوله منفرد معطوف على مأموم. اي لا يجهر بالقنوط مأموم لم يسمعه اي لم قنوت امامه ولا يجهر بالقنوط مأموم فيسران فيسران به مطلقا فيسران من - [00:30:40](#)

هو من المأموم الذي لم يسمع قنوت امامه واحد والمنفرد. واضح؟ قال فيسران فيسران به مطلقا واطلاقه هنا يقتضي ان المنفرد يسر



بالقنوط مطلقا سواء كان قنوت او كان قنوت وتر في النصف الثاني من رمضان او كان قنوت نازلة. في كل الاحوال - [00:31:10](#)

سواء كانت الصلاة صلاة جهرية او سرية. ظاهر كلامه ان المنفرد يسر بالقنوط مطلقا. وهذا هو ما اعتمدته العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى. العلامة الرملي يقول ان المنفرد في قنوت النازلة يجهر. المنفرد في قنوت نازلة - [00:31:40](#)

يجهر ثم قال رحمه الله وامن جهرا مأمووم سمع قنوته امامه. وامن جهرا مأمووم سمع قنوت امامه للدعاء منه اي يؤمن على الدعاء. يؤمن على الدعاء منه اي من القنوت. لان القنوت كما قلت لك يشتمل على دعاء - [00:32:00](#)

وثناء دعاء اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت ثناء فانك تقضي ولا يقضى عليك الى اخره قال فيأمن جهرا على الدعاء. طيب والثناء ماذا يفعل؟ سيأتي. قال وامن جهرا مأمووم - [00:32:30](#)

قنوت امامه للدعاء منه. اي للدعاء من القنوت. واضح منه الظهير يعود على القنوت. قال من الدعاء هذي ايضا مسألة مهمة. وكثير من الناس يجهلونها. قال ومن الدعاء اي ومن الدعاء الذي - [00:32:50](#)

يسن ان يؤمن عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيؤمن لها على الاوجاع ايضا رافعا يديه عند الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فعندما يقنت عندما يقنط الامام فيقول - [00:33:10](#)

في اخر قنوده وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. فابق رافعا ليديك. وتقولوا امين واضح؟ لان هذا الدعاء فيسن فيه التأمين. قال لكم هنا ومن الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:33:30](#)

وسلم فيؤمن لها على الواجهة. فما نراه احيانا من بعض المصلين انه اذا قال الامام وصل اللهم وسلم على نبينا محمد او على سيدنا محمد يفعلون هكذا ويفعلون هكذا. ينزلون ايديهم هذا هذا غير صحيح. ينبغي ان يبقى رافعا ليديه لان - [00:33:50](#)

ان هذا الدعاء وان يؤمن عقب ذلك. قال وامن جهرا مأمووم سمع قنوت امامه للدعاء منه ومن الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيأمل لها على الواجهة اما الثناء اما الثناء. الان قلت لكم في الدعاء يؤمن المأمووم. طب وفي الثناء؟ قال اما الثناء - [00:34:10](#)

وهو فانك تقضي الى اخره. طبعا الى اخره الا قوله استغفرك واتوب اليك. اخر تمام؟ اما الثناء وهو فانك تقضي ولا يقضى عليك الى اخره فيقوله سرا. اه ماذا يفعل - [00:34:40](#)

المأمووم عند الثناء. اذا قال الامام فانك تقضي ولا يقضى عليك. المأمووم ماذا يقول؟ اراء للفقهاء. رأي يقول اذا قال الامام فانك تقضي ولا يقضى عليك فانك تقول سرا فانك تقضي ولا يقضى عليه. يقول انه لا - [00:35:00](#)

كل من واليت تقول سرا انه لا يذل من واليت. هذا رأي. قال هنا فيقوله سرا. تمام هذا رأي. رأيت اخر يقول انك تقول وانا على ذلك من الشاهدين. رأي ثالث يقول ان - [00:35:20](#)

فتقول اشهد اذا قال فانك تقضي ولا يقضى علي تقول اشهد اي اشهد بذلك. واضح انه لا يذل من واليت اشهد اي اشهد بذلك. هذا رأي ثالث. رأي رابع يقول انك تسكت لا تقول شيئا. واضح؟ ضد - [00:35:40](#)

اراء للفقهاء في هذا. قال هنا اما الثناء وهو فانك تقضي الى اخره فيقوله يقول من الذي يقوله؟ من الذي يقوله؟ قال فيقوله سرا. من الذي يقوله سرا؟ المأمووم الذي - [00:36:00](#)

قنوت امامه ها المأمووم الذي سمع قنوت امامه. قال اما مأمووم لم يسمعه اي لم قنوت امامه او سمع صوتا لا يفهمه فيقنت سرا. فهمنا؟ المأمووم الذي لم يسمع صوت امامه او يسمع صوتا لكن لا يفهم الكلمات لا يميز الحروف فانه يقنت ماذا؟ يقنت سرا. اذا - [00:36:20](#)

عرفنا الاحكام الان او اصنعوا تشجييرا سريعا حتى تضبط المسألة جيدا. الجهر والاصرار في القنوت. عندنا امام عندنا امام وعندنا مأمووم وعندنا منفرد امام ومأمووم انتبه معي. بالنسبة للامام قلنا يجهر - [00:36:50](#)

بالنسبة للامام قلنا ماذا؟ يجهر مطلقا. ما معنى مطلقا؟ اي سواء كانت الصلاة سرية او او جهرية وسواء كان قنوت راتبة او قنوتا راتبا كقنوت الصبح والوتر او كان قنوت نازل - [00:37:30](#)

لا يجهر مطلقا. تمام. بالنسبة للمامون في تفصيل. اذا سمع قنوت ما به تمام. والحالة الثانية اذا لم يسمع قنوت طيب اذا سمع قنوت امامه نقول اذا كان دعاء اذا سمع الدعاء واذا سمع الثناء اذا - [00:37:50](#)

سمع الدعاء ماذا يصنع؟ امن امن ماذا؟ امن جهرا واذا سمع الثناء تركه شاركه شاركه سرا. صح ولا؟ تمام. طيب اذا لم يسمع قنوت امامه فانه يقنط يقنط سرا. صح؟ طيب. اما المنفرد - [00:38:20](#)

فحصل خلاف بين العلامة بن حجر والعلامة الرملي. العلامة بن حجر ماذا يقول قال المنفرد يسر يسر مطلقا صح ولا؟ ها؟ واما اللام الرملي ماذا - [00:38:50](#)

قال قال نفصل بين قنوت راتب فيسر وبين قنوت نازلة فيسن له ان فيسن له ان يشعر. هذا المسألة. واضح؟ نعيد قراءة سريعة حتى تضبطون المسألة جيدا. سريرا. قال لكم هنا وجاهر به - [00:39:10](#)

اي القنوت ندبا امام ولو في السرية. هذا هو. تمام؟ قال ومنفرد قال لا مأموم لم يسمعه ومنفرد فيسران به مطلقا. اين هذا؟ لا مأموم لم يسمعه اين مأموم؟ لم يسمعه هذا. قال يسر به. قال ومنفرد. قال يسر به. قال مطلقا - [00:39:40](#)

واضح؟ هذا عند العلامة ابن حجر. وقلت لك ان العلامة الرملية يقول يندب ان يجهر به اذا كان قنوته نازلة تمام ثم قال لك بعد ذلك وامن جهرا مأموم سمع قنوت امامه للدعاة - [00:40:10](#)

منه اين هذا؟ امن جهرا مأموم سمع قنوت امامه للدعاء منه اين هذا؟ هنا صح قال ومن الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيؤمن لها على الاوجه. اما - [00:40:30](#)

الثناء وهو فانك تقضي الى اخره فيقوله من الذي يقوله؟ مأموم سمع امامه. قال فيقوله سرا اي يشارك امامه سرا. واضح؟ قال اما مأموم لم يسمعه اي لم يسمع قنوت امامه او سمع صوتا لا يفهمه فيقنط سرا. اين هذا؟ هنا - [00:40:50](#)

عموما لم يسمعه او سمع صوتا لا يفهمه فيقنط سرا. مع انه قد ذكر هذا قبل لكن اعاده مرة اخرى هذا حاصل المسألة. واضح؟ بعد ذلك يمكن واحد ان يشقها ويرسلها مجموعة ها - [00:41:20](#)

لاني لم اشقها من قبل فقط الان. بسم الله قال رحمه الله تعالى قال وكره وكره لامام تخصيص نفسه بدعاء يكره للامام ان يخص نفسه بدعاء دون المأمومين وذلك لما رواه ابو داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يحل لاحد - [00:41:40](#)

ان يفعلها ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلها. لا يؤم رجلا لا يؤم رجل قوما لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم. واحد لا يؤم رجل قوما نفسه بدعوة دونهم. ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن. اثنين. ولا ينظر في قعر بيت يعني في - [00:42:20](#)

جو في بيت في داخل بيت قبل ان يستأذن. ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف. يعني لا يصلي وهو ببول مثلا واضح؟ حتى يتخفف. الحاقل من كان حابسا للبول. والحاقب من كان - [00:42:50](#)

حابسا للغائط. والحازق من كان حابسا للريح. وقيل من ضاق خفه. من ضاق خفه فهذا الحديث فيه النهي ان يخص الامام نفسه بدعوة دون المأمومين فمثلا الامام يقول في القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وهم يقولون امين اهدني اهدنا نحتاج كلنا للهداية - [00:43:10](#)

واضح؟ اللهم عافني فيما عافيت والباقيون. لا يعافون. واضح؟ قال يكره ان يخص الامام نفسه بدعاء قال وكره لامام تخصيص نفسه بالدعاء اي بدعاء القنوت للنهي عن تخصيص نفسه - [00:43:40](#)

للدعاء ما هو النهي؟ الحديث الذي ذكرته لكم في سنن ابي داود والترمذي. قال فيقول الامام اهدنا اي بظهير الجمع اهدنا وما عطف عليه بلفظ الجمع. اهدنا عافنا تولنا وهكذا - [00:44:00](#)

قال وقضيته اي وقضية هذا النهي ان سائر الادعية كذلك. قضية هذا النهي ان الامام يجمع في كل ادعية الصلاة. يعني قضية هذا النهي ان الامام مثلا اذا دعا دعاء الاستفتاح يقول اللهم باعد بيننا وبين خطايانا ليس بيني وبين خطايي - [00:44:20](#)

بيننا وبين خطايانا. اللهم اغسلنا من خطايانا هكذا. ظاهر هذا النهي انه اجمعوا في كل الادعية. واضح؟ قال هنا وقضيته ان سائر الادعية كذلك. لكن هذا الظاهر هل هو مراد - [00:44:50](#)

هل مقتضى هذا الكلام مراد؟ قال ويتعين حملة على ما لم يرد عنه صلى الله عليه وسلم وهو امام بلفظ الافراد. وهو كثير. والا فان الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:10](#)

انه كان يدعو بظلمير الافراد. واضح؟ فلما سأله ابو هريرة رضي الله عنه ما تقول بين تكبيرتك وقراءتك؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي. لم يقل بيننا وبين خطايانا - [00:45:30](#)

ولذلك قال لكم هنا قال بعض الحفاظ قال بعض الحفاظ ان ادعيته صلى الله عليه وسلم كلها بلفظ الافراد. ان ادعيته كلها بلفظ الافراد. تمام؟ قالوا من ثم جرى بعضهم على اختصاص الجمع بالقنوت. اي ان الدعاء الذي يكون بلفظ الجمع هو دعاء القنوت فقط - [00:45:50](#)

اما بقية ادعية الصلاة فانها تكون بلفظ الافراد. ولذلك جاء في الدعاء في الجلوس بين سجدتين يقول رب اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني. واضح؟ ومر معنا ايضا في دعاء الركوع يقول - [00:46:20](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. واضح؟ هذا يقول بعض الحفاظ كما ذكر ان الوارد في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة كل ذلك جاء بصيغة ماذا؟ بصيغة الافراد - [00:46:40](#)

فيسثنى دعاء القنوت. فيكون بصيغة الجمع. لانك تدعو وغيرك يؤمن على دعائك. اما في بقية الادعية فانت تدعو وهم يدعون ايضا. انت تدعو وهم يدعون ايضا. قال هنا ان سائر الادعية كذلك ويتعين حملها على ما لم يرد عنه صلى الله عليه وسلم وهو امام بلفظ - [00:47:00](#)

افراد وهو كثير قال بعض الحفاظ من هذا؟ بعض الحفاظ من؟ ما اشار اليه عندكم في الحامش؟ ما اشاء قال بعض الحفاظ هو العلام ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد. واضح؟ صرح باسمه الخطيب الشربيني - [00:47:30](#)

في مغني المحتاج قال وقال ابن القيم واضح؟ قال وقال ابن القيم كذا وكذا وهذا كلام العلامة ابن القيم بزيادة المعاني. هنا وصفه لم يصرح باسمه لكن وصفه بوصف فقال بعض - [00:47:50](#)

الكفار واضح؟ وهذا وصف رفيع ان يوصف علام ابن القيم رحمه الله بكونه من الحفاظ واضح؟ قال بعض حفاظ ان ادعيته كلها بلفظ الافراد ومن ثم جرى بعضهم على اختصاص الجمع بالقنوت - [00:48:10](#)

اي ان الجمع يكون في دعاء القنوت. ثم قال وسابعها. سابع ماذا؟ هم نتكلم على ماذا نحن الان؟ اركان الصلاة. قال وسابعها اي وسابع اركان الصلاة. سجود مرتين. طبعاً دل على ركنية السجود قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم - [00:48:30](#)

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وقوله صلى الله عليه وسلم المسبب صلواته ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا والسجود كرر فيسجد في كل ركعة مرتين. دون غيره من الاركان. قد يسأل لماذا؟ لماذا السجود اختص بان كرر مرتين؟ دون بقية الاركان. الركوع مرة الاعتدال مرة القيام مرة - [00:49:00](#)

السجود مرتين. لماذا؟ قال العلماء لما كان السجود غاية التواضع. غاية التواضع ان يضع العبد اشرف موضع فيه وهو الجبهة. على الارض كرر مرتين. حتى العبد تواضعه بربه عز وجل. قال هنا وسابعها السجود - [00:49:30](#)

طبعاً معناه في اللغة معناه في اللغة الميل والتطامن. الميل والتطامن واما شرعاً فهو وضع السبعة على الارض او على ما يسجد عليه المصلي. وضع الاعضاء السبعة على الارض او على ما يسجد عليه المصلي بشروط مخصوصة. وبعضهم يقول السجود وضع - [00:50:00](#)

جبهة لكن الاولى ان نقول السجود وضع الاعضاء السبعة. وليس الجبهة فقط. نعم. سيأتي معنا هذا. قال وسابعها سجود مرتين. كل ركعة صح؟ عندكم هكذا كل بفتح بالفتحة كلها ها كلها - [00:50:30](#)

قال كل ركعة على غير محمول على غير محمول له. وان تحرك بحركته ولو نحو سرير يتحرك بحركته. لانه ليس بمحمول له. فلا يضر عليه كما اذا سجد على محمول لم يتحرك بحركته كطرف من رداءه الطويل - [00:50:50](#)

اولاً نعمل المسألة هنا ثم نقرأ في الكتاب. انظر هنا اذا سجد على محمول اذا سجد على واحد غير محمول له. هذه الحالة الاولى. او على محمول له. هذي الحالة الثانية - [00:51:20](#)



إذا سجد على غير محمول له على سبيل المثال قام على هذه الطاولة ركع هذه الطاولة سجد عليه الطاولة هذا غير محمول له. هو واقف عليها. هذا السجود يصح. كذلك لو فرش مثلاً سجادة وصلى عليه - [00:52:00](#)

لو وقف فوق سرير وصلى عليه. واضح؟ هذا غير محمول له. إذا سجد على غير محمول له صح سجوده إطلاقاً صح سجوده مطلقاً. ما معنى مطلقاً؟ أي سواء كان هذا الشيء غير المحمول - [00:52:20](#)

تحركوا بحركتك أو لا يتحركوا بحركتك. في الحالتين سواء تحرك بحركتك أو لا ما دام أنه غير محمول لك يصح السجود واضح؟ لكن لو كان يسجد على شيء محمول له. مثال قلت لكم من قبل إذا كانت عمامته طويلة - [00:52:40](#)  
أو إذا كان عنده رداء كبير فصلى فيه. وعند السجود يسجد على جزء من هذه العمامة أو على جزء من هذا الرداء. إذا أنت الآن تسجد على شيء محمول لك. واحد يتحرك بحركتك. اثنين - [00:53:00](#)

فإذا كنت تسجد على شيء محمول لك يتحرك بحركتك. واضح؟ لا يصح السجود لا يصح السجود. لكن إذا كنت تسجد على شيء محمول لك لا يتحرك بحركتك. مثال لو كانت هذه العمامة طويلة نفترض أنها طولها ثمانية أمتار. مثلاً وبعضها في الأرض أنت هي محمولة لك - [00:53:20](#)

لكن لطولها لا تتحرك بحركتك فسجدت عليها فإن سجودك صحيح. واضح؟ إذا كان يسجد على محمول فيه تفصيل إذا كان يسجد على غير محمول له صح السجود مطلقاً. انظر ماذا قال لك في الكتاب - [00:53:50](#)  
قال لك وسابعها سجود مرتين كل ركعة على غير محمول له. انظر على غير محمول فإذا سجد على غير محمول له صح سجوده مطلقاً. ولذلك قال هنا على غير محمول لهم - [00:54:10](#)

هو أن تحرك بحركته أي يصح السجود وأن تحرك بحركته ولو نحو سرير أي ولو كان هذا الشيء نحو سرير يتحرك بحركته فإن السجود يصح. لأنه ليس محمول له فلا يضر السجود عليه. هذا القسم الأول. قال كما إذا سجد على محمول له - [00:54:30](#)  
هذا القسم الثاني كما إذا سجد على محمول لم يتحرك بحركته. طيب إذا سجد على محمول لم يتحرك بحركة يصح ولا يصح؟ سجد على محمول لم يتحرك بحركته. يصح أو لا يصح؟ ما رأيكم؟ ها؟ يصح. قال - [00:55:00](#)  
ما معنى قوله كما؟ أي كما أن السجود يصح كما أن السجود يصح إذا سجد على محمول لم يتحرك بحركته كطرف من رداءه الطويل. يصح. طب أين متى لا يصح؟ قال وخرج بقوله - [00:55:20](#)

غي على غير محمول له ما لو سجد على محمول يتحرك بحركته كطرف عمامته فلا يصح. إذا سجد على محمول واحد يتحرك بحركته اثنين فلا يصح فلا لا يصح سجوده. لماذا لا يصح سجوده؟ لأن هذا الشيء المحمول لك الذي يتحرك بحركته كانه - [00:55:40](#)

جزء منك كأنك تسجد على جزء منك. واضح؟ فلا يصح السجود عليه. قال هنا وخرج بقوله على غير محمول له ما لو سجد على محمول يتحرك بحركته كطرف من عمامته فلا يصح. قال فإن سجد - [00:56:10](#)

عليه بطلت الصلاة أن تعمد وعلم تحريره. قال فإن سجد عليه بطلت الصراحة أن تعمد وعلم تحريره. تمام؟ والا إيش معنى والا؟ أي وأن لم يتعمد أو وأن لم يعلم تحريره أعاد السجود فقط. يعيد السجود فقط أي ما بعده. ثم قال - [00:56:30](#)  
ويصح على يد غيره. أي ويصح ماذا؟ ماذا ما الذي يصح؟ السجود الفاعل السجود. قال ويصح على يد غيره. لو سجد على يد غيره يصح. طيب ولو سجد على يد نفسه؟ يصح أو لا يصح - [00:57:00](#)

ما رأيكم؟ لا يصح. يعني إذا كان لا لا يصح أن تسجد على الثوب المحمول لك الذي يتحرك لا يصح من باب أولى لا يصح إذا سجدت على يدك. لأنهم عندما قالوا لك أن سجودك على ثوب محمول لك - [00:57:20](#)

يتحرك بحركتك لا يصح قالوا لأنه كالجزة منك. كجزء منك. كذلك اليد هذه جزء من فإذا كان الإنسان يسجد على يده مثلاً فإن سجوده لا يصح. قال هنا ويصح على يد غيره. لماذا يصح على يد غيره - [00:57:40](#)

لأنها غير محمولة غير محمولة له. تمام؟ قال وعلى نحو منديل بيده. يعني لو كان يسجد على سبيل المثال هذا أحمل هذا في وقت

السجود اضعه واسجد عليه. واضح في وقت السجود اضعه واسجد عليه. [00:58:00](#) او لا -

قال ويصح هذا ايضا. لماذا؟ هذا محمول بيدي. قال لكن له حكم منفصل. له حكم المنفصل. قال يصح اي السجود على يد غيره وعلى نحو من دين بيده نحو منديل من دين هذا طبعاً مثال لانه - [00:58:20](#)

قال نحو كمنديل او كتاب او ورقة او نحو ذلك. قال ويصح على يد غيره وعلى نحو منديل بيده لانه لانه في حكم المنفصل. ولو سجد على شيء فالتصق بجبهته صحا. ووجب - [00:58:40](#)

ازالته للسجود الثاني. يعني نفترض على سبيل المثال الامر هكذا. نفترض انني سجدت فالتصقت هذه الورقة واضح؟ السجود الاول يصح. لانها في السجود الاول لم تكن متصلة. لكن اذا اردت ان اسجد مرة اخرى - [00:59:00](#)

لابد من ازالته. لانها اصبحت الان متصلة محمولة لي تتحرك بحركتي. فالسجود الاول صح لكن الثاني لا يصح ولذلك انظر ماذا قال. قال ولو سجد على شيء فالتصق بجبهته صحة. ووجب ازالته - [00:59:20](#)

للسجود الثاني. فهما؟ ثم قال مع تنكيس هذا احد شروط السجود. يشترط في السجود ان يكون الساجد منكسا بمعنى ان ترتفع اسافله وان ان تنخفض اعاليه. والمراد بالاعالي الرأس يكون منخفضا والمنكبين - [00:59:40](#)

يكون منخفضا وايضا اليدين. تكون منخفضة. واما العجيزة فانها تكون ماذا؟ مرتفعة. قال هنا مع تنكيس بان ترتفع عزيزته وما حولها على رأسه ومنكبيه على رأس ومنكبيه ويديه واضح ويديه قال للاتباع للاتباع وذلك لما - [01:00:10](#)

جاء في سنن ابي داود ان البراء بن عازب رضي الله عنه رضي الله عنه وصف لهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فسجد حتى رفع عجيزته وخفض رأسه وقال هكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يسكت - [01:00:40](#)

واضح؟ قال فلو انعكس ما معنى انعكس؟ اي كان رأسه مرتفعاً وعجيزته منخفضة هكذا سجد بهذا الشكل قال فلو انعكس او تساوي هكذا. واضح؟ كمن يصلي على درج احيانا في بعض - [01:01:00](#)

الاماكن واضح؟ قال فلو انعكس او تساوي لم يجزئه لم يجزئه. نعم ان كان به علة لا يمكنه معها السجود الا كذلك اجزأه. يعني اذا كان به مرض على سبيل المثال او به - [01:01:20](#)

مثلا جراحة لا يستطيع السجود الا بهذه الهيئة فان ذلك يجزئه. قال نعم ان كانت به علة لا يمكنه معها السجود الا كذلك اجزأه. قال رحمه الله تعالى بوضع بعض جبهته - [01:01:40](#)

بكشف اي مع كشف. تمام؟ قال بوضع بعض جبهته بكشف اي مع كشف كسر الباء بقوله بكشف فسر الباء بانها بمعنى مع. قال بكشف اي مع كشف. فلا بد ان - [01:02:00](#)

ان يضع جبهته على الارض ولا يشترط ان تكون جميع الجبهة هي التي توضع الارض يكفي شيء منها والجبهة هي ما اكتنفه الجبينان هذا جبين وهذا جبين ما كان في الوسط جبهة - [01:02:20](#)

هذه الجبهة فلو سجد على هذا لا يجزئه. واضح؟ لو اقتصر بالسجود على الانف فقط لا يجزئه. لابد من السجود على الجبهة وهي ما اكتنفه الجبينان. ما احاط به الجبينان. قال هنا - [01:02:40](#)

بوضع بعض جبهته بكشف اي مع كشف فان كان عليها حائل اي كان على الجبهة حائل كعصابة لم يصح لم يصح السجود. لابد ان شيئاً من الجبهة يكون مكشوفاً. ويلامس ما - [01:03:00](#)

يسجد عليه المصلي من ارض او نحوها. قال فان كان عليها حائل كعصابة لم يصح اي لم يصح السجود. ولو نبت له شعر بجبهته صح سجوده. لكن اذا كان عنده شعر في رأسه وشعر - [01:03:20](#)

وعش طويل بحيث انه اذا سجد نزل شعره فغطى جبهته فلا يصيب من الجبهة شيء الارض لا يصح سجوده. واضح؟ لا يصح سجوده حينئذ. شعر الجبهة النابت فيها هذا لا بأس به. اذا سجد عليه. لكن - [01:03:40](#)

لا يصح السجود اذا سجد على شعره النازل على جبهته نازل من رأسه على جبهته فلا يصح السجود. قال فان كان عليه حائل عليها اي فان كان عليها اي الجبهة حائل كعصابة لم يصح الا ان يكون لجراحة - [01:04:00](#)

وشق عليه ازالته اي ازالة الحائل. قوله ازالته الظمير يعود الى ماذا الى الحائل قال وشق عليه ازالته اي ازالة الحائل مشقة شديدة فيصح. وهنا بالمشقة الشديدة ولم يشترط ان تكون هذه المشقة مما تبيح التيمم. قال رحمه الله - [01:04:20](#)

انا الا ان يكون لجراحة وشق عليه ازالته مشقة شديدة فيصح. قال ومع تعامل بجهته فقط. هذا ايضا من شروط السجود. انه اذا سجد ان يتحامل بجهته. ما معنى يتحامل - [01:04:50](#)

اي ان يضع رأسه بثقله على ما يسجد عليه. لا ان يلامس فقط لا ان يرخي رأسه فقط. هكذا مجرد ملاسة لا بل يضعه بثقله بحيث لو كان هنالك قطن او كان هنالك مثلا صوف لانكس. واضح؟ هذا - [01:05:10](#)

قال مع تحامل لجهته فقط اي ان التحامل يشترط في الجهة فقط. ولا يشترط في بقية الاعراض يعني يمكن ان تضع يدك ملاسة لا بأس. واضح؟ يمكن ان تضع يدك ملاسة يعني فقط هكذا لا بأس - [01:05:30](#)

لكن في الجهة لابد من التحامل. كذلك في الركبتين لا يشترط التحامل. كذلك في القدمين في اطراف الاصابع لا يشترط التحامل انا هنا ومع تحامل بجهته فقط على مصلاه. اي على المكان الذي يصلي فيه بان يناله ثقله - [01:05:50](#)

رأسه خلافا للامام. من الامام؟ بسم الله. اه امام الحرمين الجويني. فامام الحرمين يقول لا يجب التحامل حتى بالجهة. لا يجب التحامل حتى بالجهة. ثم قال رحمه الله تعالى و - [01:06:10](#)

بقي قليل نختم به قال ووضع بعض ركبتيه وبعض بطن كفيه من الراحة وبطن اصابع وبعض بطن اصابع قدميه دون ما عدا ذلك. القدر الواجب القدر الواجب في سجود ان يضع بعض ركبتيه ليس جميع الركبتين بعض الركبتين فقط. تمام؟ وبعض بطن كفيه - [01:06:30](#)

بعض بطن كفيه. تمام؟ من الرأى ما معنى بطن الكف؟ الراحة وبطن الاصابع بعضها. يعني لو انه سجد مثلا هكذا لو سجد هكذا ورفع رفع بعض اصابعه يصح سجوده تمام سجد هكذا - [01:07:00](#)

يصح سجوده. لا يشترط ان تضع الجميع. يكفي ان تضع البعض. قال هنا وبعض بطن كفيه من الراحة وبطن الاصابع وبعض بطن اصابع قدميه. قالوا ولو اصبع واحد. يعني لو وضع - [01:07:20](#)

بطنه اصبع واحد فقط. يعني بطولة اصابع الرجلين هكذا في السجود يكفي ان تضع هكذا واحدة فقط نعم. قال هنا ووظعي بعض ركبتيه وبعض بطن كفيه من الراحة وبطن الاصابع وبعض بطن اصابع قدميه دون ما عدا ذلك. كالحرف اي لام - [01:07:40](#)

يجزئه اذا وضع الحرف فلو سجد بهذه الكيفية على سبيل المثال وضع يده بهذه الكيفية عند السجود ليس هكذا وانما هكذا بالحرف فان هذا لا يجزئه. واضح؟ قال دون ما عدا ذلك كالحرف واطراف الاصابع - [01:08:10](#)

لو انه سجد هكذا عند السكوت فان هذا لا يجزئه. واضح؟ قال واطراف الاصابع وظهرها سجد بهذا الشكل وضع يده عند السجود هكذا. بهذا الشكل تمام؟ فان هذا ايضا لا يجزئه. قال دون ما عدا ذلك - [01:08:30](#)

واطراف الاصابع وظهرهما. ولو وظهرهما. ثم ذكر مسألة جديدة فقال ولو قطعت هذه جديدة ولو قطعت اصابع قدميه نفترض انه مقطوع الاصابع في القدمين ليس عنده اصابع في القدمين واضح؟ قال ولو قطعت اصابع قدمي وقدر على وضع شيء من بطنهما اي من بطن - [01:08:50](#)

القدمين واضح لم يجب. لان محل الفرض بطن الاصابع. وقد عدم قد قطع فلا لا يجب غير ذلك. واضح؟ قال ولو قطعت اصابع قدميه وقدر على وضع شيء من بطنهما لم يجب - [01:09:20](#)

كما اقتضاه كلام الشيخين من الشيخين؟ الامام الرافي والامام النوى والشيخون من الشيخون اذا قالوا قاله الشيخون من الشيخون؟ الامام الرافي والامام النووي وتقي الدين السبكي. تقي الدين السبكي بثلاثة الشيخون الامام الرافي والامام النووي وتقي الدين السبكي. اذا قال اعتمده الشيخان - [01:09:40](#)

الرافعي والنووي. نعم. اذا قال قاله الامام امام الحرمين في كتب الفقه في كتب الاصول قاله الامام فخر الدين الرازي نعم قال ولا يجب التحامل عليها لا يجب التحامل عليها على ماذا؟ اي على بقية - [01:10:10](#)

اعضاء غير الجبهة اما الجبهة فيجب التحامل عليها. واضح؟ قال ولا يجب التحامل عليها. بل يسن اي بل يسن ان يتحامل على يديه  
ان يتحامل على ركبتيه ان يتحامل على بطون اصابع قدميه. يسن التحامل لكن لا يزيد - [01:10:30](#)  
يجب التعامل فيه الجبهة فقط. الجبهة تختص من بين اعضاء السجود بانه يجب كشفها واحد اما بقية اعضاء السجود لا يجب كشفها.  
الامر الثاني الجبهة لابد من التحامل عليها بقية الاعضاء لا يجب التحامل عليها. لا يجب التحامل عليها. ايضا الجبهة - [01:10:50](#)  
الله فيكم يعني يمكن ان نضيف هذا الامر انه اذا عجز فانه يومئ بها. طبعا المقصود بالجبهة اي مع جميع الرأس يومئ بها. اما بقية  
الاعضاء ليست محلا للايماء. ليست محلا للايماء. قال ولا يجب - [01:11:20](#)  
التحامل عليها بل يسن ككشف غير الركبتين. اي يسن ان يكشف المصلي اذا كان ذكر يسن ان يكشف المصلي اذا كان ذكر غير  
الركبتين. نقول ان نصلي اذا كان ذكر - [01:11:40](#)  
يجب عليه كشف الجبهة. واحد ويكره له كشف الركبتين. صح؟ صح ولا؟ ما حكم كشف الركبتين في الصلاة؟ يكره يكره له كشف  
الركبتين بل يحرم عليه ان يكشف جزءا من الركبة لا يتحقق ستر العورة الا به - [01:12:00](#)  
واضح او لا؟ طيب. واما كشف اليدين والقدمين. ما حكمه؟ للمصلي الذكر مستحب نعم مستحب. اذا هذا التفصيل في المصلي الذكر.  
واضحة واكتبوا على السبورة. واضح؟ مكتوب سريعا الذكر هنا الجبهة - [01:12:30](#)  
اليدين الركبتين القدمين. الجبهة ما حكم كشفها اليدين ما حكم كشفهما؟ يستحب. صح؟ الركبتين ما حكم كشفهما تحرم ويكره. صح؟  
يحرم كشف ما لا يتحقق ستر العورة الا به. وما زاد على ذلك - [01:13:00](#)  
يكره كشفه صح؟ طب القدمين ما حكم كشفهما؟ يستحب هذا لمن؟ هذا للذكر. طب والائني؟ المرأة ما حكم كشف الجبهة؟ يجب  
كالرجل. ما حكم كشف اليدين؟ يستحب. ما حكم كشف - [01:13:30](#)  
ركبتيه هي حروم نعم. ما حكم كشف القدمين؟ يحرم. واضح او لا؟ هو لم يذكر ما يتعلق بالمرأة واضح لم يذكر ما يتعلق بالمرأة.  
نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك - [01:13:50](#)  
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:14:10](#)